

# 01/13 تفسير ابن كثير سورة البقرة / عبدالعزيز بن باز - بن باز -

## مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

كلوا شرعاً يذكره ايضاً بما اسبغ عليهم من النعم فقال وظللنا عليكم وهو السحاب الابيض حر الشمس كما رواه النسائي وغيره عن ابن عباس في حديث البترول قال عليكم نعم - 00:00:00

وظلنا عليكم الغمام كان اعداء البرية وقال عن مجاهد عليكم الشهاد ليس للسحاب ولم يكن لهم ولم يكن الا وهكذا ابراهيم عن ابي حذيفة وكذا رواه الترمذى وغيره عن ابن ابي نجح عن - 00:01:10

وكان علي قال ابن عباس رضي الله عنهم ودللنا على وهو الذي يأتي الله فيه في حوله هل يجرون الا يأتيهم الله وهو الذي جاء فيه الملائكة قال ابن عباس وسعد معه في الدين - 00:02:00

وقومي وقوله تعالى اللهم صلي وسلم عليه ظاهر اطلاق الآية ان المراد معروف الناس يعرفه العرب المخاطبون وان الله جل وعلا ظلل عليهم الغمام لما خير التفتیش يقيهم به سبحانه وتعالى - 00:02:40

الشمس الغي في وقت الظهيرة من وقت الشمس من نعم الله العظيمة من رحمته لعباده فكانوا الله من الشمس وظلل عليهم الغمام وانزل عليهم النوى والسلوى. بعد ما بعثهم من موتهم الذي عاقبهم به اعطاهم هذه النعم - 00:03:00

سألهم بعد موتهم واعطاهم هذه النعم الغناء وغمام يقيهم حر الشمس يحصل لهم به النفع من الظلام لا يحل لهم به النفع ظلام فيه حماية لهم من حرارة واعطاهم معهم المنة - 00:03:20

حتى يعيشوا في هذه الارض المدة التي كتب الله عليهم. نعم فيها نعم نعم عن ابن عباس كان لم ينزل عليهم على الاشجار ويدهبون اليه فيأكلون منه ما شاءوا. وقال - 00:03:40

هل نرمي خمرة؟ وقال نعم. وقال يحرمان هل من شيء انزله الله عليه مثل الصنم شيء شبه اين الطعام؟ فانزل الله على شجرة الزنجبيل. وقال قتلا الذي ينزل عليه في محله سكوت - 00:04:20

بابا من اللبن واحلى من العسل يصدق عليهم قل هو ينتظر الى طلوع الشمس. يأتي الرجل ومنهم قد يأخذ الرجل منهم قدر مات فيه يوم ذلك. فإذا تعدى ذلك فسد ولم يستحق اذا كان - 00:04:50

حتى اذا كان يوم سادسه يوم الجمعة اخذ ما فيه ليوم سادس لانه كان يوم لا يسقط فيه لامر وعشه ولا يطلبه لشيء. وهذا كله في البرية. وقال الربيع المالح - 00:05:10

كان ينزل عليه مثل العسل وينبجونه بالماء ثم يشربونه. وقال منبه سئل عن المن؟ فقال وخبز اللقاء مثل الذرة او مثل النقاء. وقال ابو جهل في الحديث الصحيح وما ورثها شفاء - 00:05:30

من عينه اليهود ان المن شيء لطيف يتغزون به رعاهم ومحظى اللحية مثل المستوى وهو شر نصيب يشبه شحن او يشبه الغليظة يأكلون منه ويتدرون منه ومعه اللحم ذكر الله لهم حجر - 00:05:50

قال ابو احمد حدثني محمد ابن حماد قال حدثنا اسرائيل عن باب عن عامر الشعبي. قال اتكم هذا في من سبعين جزءاً من المريء. وكذا وقع في شهر امية - 00:06:20

قال فرأى الله انهم ليضيعوا لابد مزرع ولا مكسروا عسل النار فالنار والسائل والحلب المجموع الصافي منه. الغرض والمقدار سلف

متقاربا في شرح من؟ فمنهم من فسره او بالشراب والظاهر والله اعلم - [00:07:10](#)

ومنهم من بالطعام منهم من فسره بالشراب والظاهر والله اعلم انه كل من سenn الله به عليهم من طعام وشراب وغير ذلك مما ليس لهم فيه عمل ولا نك. فمن من مشهور من قتل وجهه كان طعاما وحلاوة - [00:07:50](#)

الذى جمع الماء اخر ولكن ليس هو المراد من الاعداء والدليل على ذلك قول البخاري حدثنا ابونا عن المقار حدثنا سفيان عن عبد الملك ابن عمر ابن قريش عن سعي ابن زيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العبد - [00:08:20](#)

هم. ابن عمر ابن حورير. نعم. ها؟ انتم عينيكم لماذا؟ نعم عن عبد الملك بن عمير بن حريص عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل سمعتم - [00:08:50](#)

وماؤها شفاء من نعيم. وهذا الحديث رواه الامام احمد عن سفيان ابن سفيان ابن عمر ابى عمير به واخرجه الجماعة في كتبه الا ابا داود من صديق من من طرق عمل - [00:09:20](#)

عبد الملك وهو ابن عمر به وقال الترمذى حسن صحيح. ورواه البخارى ومسلم من رواية الحكم عن الحسن العربى حدثنا نعم؟ نعم. دفن محمد ابن المثنى حدثى شعرا عن عبد الملك قال سمعت نعم. نعم - [00:09:40](#)

عبد الملك الرواية ازاي؟ رواه البخارى ومسلم من رواية الحسن العرونى عن الحسن العرونى عن وقال الترمذى حدثنا ابو هريرة ابن ابى السفر محمود ابن غيلان قال حدثنا سعيد ابن هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:20](#)

ثم قال هذا قال محمد بن عمرو نعم عن ابى سلمتان ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العدوة من الجنة وفيها شفاء من الدم ونسمات من المل وماؤها شفاء للعين - [00:11:10](#)

ثم قال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه. لا نعرفه الا من فديه محمد ابن محمد لا نعرفه الا من حديث محمد ابن عمرو والهندسة محمد بن محمد - [00:11:50](#)

ها الا من حديث محمد بن محمد بن عمر والا سعيد بن عامر عامر محمد بن عامر هو محمد بن محمد محمد ابن عمرو نعم بالعصا يعني ان محمد بن عمر هذا من شيوخ سعيد ابن - [00:12:10](#)

محمد بن عمر وفي ذلك نعم وغیرها من شيوخ سعيد بن عامر محمد بن عمرو بن عمرو راجع في شيوخ سعيد بن عامر والعجوة التمر قد قال الله جل وعلا فيهما فاكهة ولكن او المال - [00:12:40](#)

الله المستعان محمد ابن عوف من شيوخ سعيد بن عامر وتلاميذ ابى سلمة نعم طيب كما قال وقد روى الحاكم وابى بكر في تفسيره من فديق اخر عن ابى هريرة. فقال احمد بن الحسن - [00:13:10](#)

قال على ابى هريرة رضي الله عنه فقال حدثنا احمد بن الحسن ابن احمد البصري قال حدثنا احمد ابن سالم قال حدثنا قال حدثنا طلحة بن عبد الرحمن عن قتادة عن سعيد بن مسیب عن ابى هريرة رضي الله عنه قال - [00:13:50](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا حديث غريب من هذا الوجه وتحقق ابن عبد الرحمن هذا السلمي الواسطي يثنى بابى محمد وقيل ابو سليمان المؤذن قال فيه الحاكم واعمل معك ثم قال الترمذى حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ - [00:14:20](#)

الجمل نعم. نعم فقال لي الله صلى الله عليه وسلم عجوة من الجنة وهي شفاء من السماء. وهذا الحديث قد رواه النسائي. عن محمد بن بشار به وعنہ عنه شعبہ عن ابیه مسلم جعفر ابن ایاد عن شعر ابن حوشب وعن ابی هريرة رضي الله عنه به. وعن محمد ابن بشار - [00:14:50](#)

وروى النسائي عن ابی عبد الصمد ابن ابی الصمد عن مطر وراء عن شهر لكسوة العجوة عند النساء عند ذنوبه وهذه الطريقة منقطعة وابی هريرة رضي الله عنه فانه لم يسمع للمؤمن بدليل ما رواه النسائي - [00:16:20](#)

الوليمة من سنته ابیه عن علي بن الحسين الدرهمي عن عبد الاعلى عن سعيد بن ابی يعقوب عن قتادة عن عبد الرحمن ابن عمر عن ابی هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:16:50](#)

فقال عن ابی سعيد وجاهدهم كما قال الامام وروي عن ابی طالب بن هو جابر فما قال الامام احمد حدثنا الباقي بن محمد قال حدثنا

الانس بن جابر بني اياد عن شعر ابن حوش العنجاد ابن عبد الله - 00:17:10

حدث سعيد رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لها شفاء الجنة وهي شفاء من السما. وقال حدثنا محمد بن بشار قال على محمد جعفر قال حدثنا عن أبي بشر جعفر ابن عن شعر ابن حوش عن أبي سعيد رضي الله عنهم - 00:17:40  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكنعة من المرض وما شفاء من عين ثم رأى ايضاً ابن ماجة من طرق عن الاعمى. عن أبي بشر عن شار عنهم به وقد رؤيا. اعمي اعان لك - 00:18:10

عن النسائي نعم نعم هم حدثنا محمد مبشر قال حدثنا محمد عن أبيه عن سعد ابن حوش عن أبي سعيد مجاهد رضي الله عنهم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم ايضاً وابن ماجة - 00:18:30  
من شروط العمل عن أبيه اعني النسائي نعم وقال عن النسائي هذا محلها رأينا ابن ماجد لا في بعده وقد روى عن جابر نسائي وابي حجاب عن النبي صلى الله عليه ورواه اخر ورواه النسائي - 00:19:20

وقد يجادل ايش؟ وقد روى عن حديث جريم وابن ماجة من حديث سعيد ابن أبي سلمة من حدث سعيد ابن أبي سلمة ابن أبي سلمة ها وانا وافق وقد روى من حدث سعيد - 00:20:40

من سلمة نعم المسائل كلها عن الان. عن النسائي. نعم. وقد روى الله عن النسائي. هم. من حدث جرير كلها عن الاعمى عن جعفر ابن اياس عن هذه نظرة عن أبي سعيد من فوائد النسائي حجازي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:21:20  
رواه النسائي. نعم هم زاد النسائي وزاد للنبي صلى الله عليه وسلم نعم رواه النسائي وحديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الاعمى عن جعفر بن اياس عن أبي نظرة عن أبي سعيد - 00:22:20

الصلاه النسائي في حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بالعد والالم من حديثه. لعله من حدث سعيد رواه النسائي عن أبيه عن أبي رواه البخاري لعله رواه النسائي من حديث مع أبي سعيد - 00:23:00  
عندنا رواه النسائي نعم نعم رواه ابن مروي عن احمد بن عثمان عن عباس الزوري عن لافته للصواب عن عنا رجل عن الاعمى فبماذا؟ وقال الممرضين ايضاً حدثنا احمد بن عثمان رحمة الله - 00:23:40

الصحيحة ثابتة نعم لكنها سمي النبي من احسن من تصفية الجدعى لانها احسنت الاسم. الله احسن نعم باسم الله الرحمن الرحيم.  
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد اجمعين. قال الامام الحاضر - 00:24:20  
رحمه الله تعالى ورواه المرداوى عن احمد بن عثمان عن عباس عن عمار ابن انظر عن العام الشرعي ايضاً حدثنا احمد بن عثمان قال  
قال الحسن ابن ربيع قال عن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال - 00:25:10  
وعلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لها شفاء للعين ولو النسائي عن عمرو المنصور عن الحسن بن الربيع به. ثم قال ثم  
بالمردوى رواه ايضاً عن عبيد الله عن - 00:25:50

وقد روى عن حديث ابن مالك رضي الله عنه قال عزبنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قاله احمد قال حدثنا زويلية بن اشرف  
قال حدثنا عن انس النعاس رضي الله عنه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:30

يا رب الشجر التي اكتسبت من فوق الارض ما لها من فراغ. شعيب الحفحة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تداري في الشجرة  
فوق الارض ما لها من فراغ دعوه نحسبهم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لها - 00:27:00  
والعزوة من الجن وفيها شفاء من وهذا حديث مكتوب اصله من رواية حمادي سلمة وقد روى الترمذى والنسائي شيئاً من هذا والله  
اعلم. وروى عنتر عن ابن أبي وروى عن شرع المعدات كما كما رواه النسائي ايضاً. كما روى عن التراویح ايضاً في - 00:27:30  
عن أبي بكر احمد بن علي. عن عبدالله بن عمر عن أبي عبيدة بن حجاج عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهم عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال الكثير من وما لها شفاء - 00:28:00

ويحتمل هذه الطرق وقد سمعه من بعض الصحابة وبلغهم عن بعضهم. فان الاسانيد اليه جيدة ولا وعقل الحديث محفوظ  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما تقدم من رواية سعيد بن زيد رضي الله - 00:28:20

طبعا وان نسأل الله قد قال فقال علي بن ابي طالب عن ابن عباس رضي الله عنهم و قال و عن ابي طالب رضي الله عنه في خبر ذكره  
فلا يهين نشره في خبره - 00:28:50

وعن ابن مسعود وعن ناحي من الصحابة رضي الله عنهم يشبه اهتماما و قالوا عن ابن عباس رضي الله عنهم قال رحمهم الله تعالى  
وعنك خير يكون بالجنة اكبر من العصفور او نحو ذلك. وقال من طيب الى العمرة - 00:29:30

تحشرها عليه الريح الجنوب. وكان الرجل يبدأ منها قدماته اليوم. يوم ذلك بيوم اخذ ما يكفيه ليوم سادته بانه كان له عبادة لا يشق  
فيه بشيء ولا يطلبها. وقال يا ابني منبه افضل الاشكال - 00:30:20

مثل الحمامه وفي روايةبني اسرائيل فقال الله له ريحه وهو للغد وقالبني اسرائيل اللهم الطعام فانزل الله عليهم الملة واستطاع ان  
يأتي احدهم فينظر الى الخير فان كان حليما دبحه الا ارسله. فاذا سمع اشاع فقالوا هذا الطعام - 00:30:50

الشراب فامرني فامر موسى فضرب بعصاه حجر ومنجرة مثل الماء وشرب كل شيء فقالوا هذا الشراب فاين الظل ؟ تظل عليهم  
الغمam فقالوا هذا الذل فاين النداء اتى للثياب الصبيان ولا يتفرق لهم ثوب. كذلك قوله تعالى ومللت عليه - 00:31:50

وقول الرئيس الحجر قد علمت المولى الله جل وعلا سبحانه وتعالى وبين عاما واربعين سنة وجعل الله له هذا الرزق من صل وسوى  
من وظل حتى خلصهم الله من هذا المثل. هذه الطيور منها حاجته وانزل عليهم - 00:32:20

سبحانه وتعالى اينما كان هذا الحجر ثم يتغير ماء هذه ليات الله العظيم الذي يقول سبحانه انه تعالى ان الله على كل شيء قادر. قال  
الله على كل شيء مرتد - 00:33:10

عبدالرحمن قال قال ابن عباس خلق له ستين ثياب ولا تدرن خلق له لا ولا قدرا لا تتفضل لا تفرط الام. لا تفرطوا ولا تدرؤن. قال ابن  
بريش كان الرجل اذا اخذ ممن - 00:33:30

الا في يوم الجمعة طعامهم فلا يفلح خاشدا وقد غبت الجبل في قوله وانشد في ذلك قال لا تصح لان المؤرخ احد العلماء احد علماء  
اللغة والتسبيح قال ان الائمة - 00:34:00

هذا وذكر انه كذلك انه ما به ومنه عين سلوان وقال الجوهرى السلوان ايضا والسلوان بالظن خرجت كانوا يقولون اذا حد عليها ماء  
مطر وشربها العاشق فلا قال الشاعر شربت على - 00:34:40

فلا وجديد العيش يانا وفي ذلك الماء السلوان. وقال بعضهم السلوان الدواء والاطباء يسمونه مفرد. قالوا جمع بلفظ فوائد ايضا كما  
يقال كمال للمفرد والجمع وويلي كذلك قال هكذا في النسخ وفي شرط القاموس ما نصحه في الصفاح قال الاخت لم اسمع  
له بواحد قال وهو المسلم اما التوافل - 00:35:10

الجامعة لان المؤرخ مم باقي فقال الحبيب واحد موسى صلوات وانشدت فيه. واني لكتعبني ذكرى شهية فما انتفض السواك من بناء  
قبره. هم. وقال الكفاء والسلوى واحدة وجمعه صلوات نقله القرطبي. و قوله تعالى اي من طيبات ما رزقنا - 00:36:00

لكم امر اذاعة وارشاد واهتمام بقوله تعالى وما ظللناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون اي بالاكل مما رزقناهم وان يعبدوا كما قال كلوا  
من رزق ربكم واشكروا له. فقالوا وكفروا فظلموا انفسهم - 00:37:00

هذا معنى شاهدوهم من ايات البينات والمعجزات القاطعات وخوارق العادات ومنها هنا بين فضيلة اصحاب محمد صل الله عليه  
 وسلم ورضي عنهم على سائر اصحاب الانبياء و ثباتهم و عدم تعنتهم مهما كانوا معه في افكاره وغزواته. منها عام بدر القرآن -  
 00:37:20

في ذلك القول والحر الشديد والجهل. بل يسأل المقرعات ولا ايجاد امر مع ان ذلك كان سهلا على صل الله عليه وسلم ولكن فجمعيه  
 فجمعوا ما معه وجاء قدر نظرة الشاة فدعا الله فيه وامرها فملأوا كل وعاء ما هم وكالب لما احتاجوا - 00:37:50

سأل الله تعالى هداة صحابه فامطرته فشربوا وسقوا الحبل وملأوا ثم نظروا فهيا لم تجاوز العسكري. فهذا هو الاكمel في اتباع السينما  
قدر الله ومع هذا عاقبهم الله بانواع العقوبات منها الابصار والاغلال بامر فرعون - 00:38:20

حتى خلصهم الله ومقصودا من الله جل وعلا كل اهمهم باشياء بسبب تعلقهم اما اصحاب محمد صل الله عليه وسلم فقد كانوا بحمد

الله في غاية من المسلمين لما ظهر لهم الحق وعرفوا يقين ما جاء به عليه الصلاة والسلام يبادر بالحق وساروا على - 00:39:00

ضرب الحق وصبروا على الشدة وفي المدينة حتى نصرهم الله واظهرهم وكان اذا اشتد بهم الامر منها ما بين اصابعه هذا القليل شيئاً كبيراً وطعامه فدعوا فيه بالبركة ثم قال رسول - 00:39:20

فاخذوا حاجاتهم واكلوا من جعله الله شيئاً عظيماً. نعم. وهكذا المطر عند الحاجة اليه لما طلبك الله اكبر الآيات عظيمة زيادة فيها الصلاة انما يعقلها ويفهمها اغلب الهدایة لا حول ولا قوی الا بالله هذا هو الاكمel في اتباع الشیع مع قدر الله مع متابعة الرسول صلى الله - 00:40:00

عليه وسلم. وقال تعالى وادخل الباب سجداً وقولوا قصّة مغفرة خطایاکم وتمزید المسلمين الحمد لله رب العالمین والصلاتی والسلام على النبی یا ایها الرسول ادخلوا من الطیبات واعملوا صالحًا. یا ایها الذین قوموا - 00:40:30

الواجب عند وجود النعم سبحانه وتعالی وحساب النفس وجهادها حتى تستقر النعم حتى تكون نعم في الحقيقة ولا حول ولا قوی الا بالله الرحمن الرحیم. الحمد لله رب العالمین وصلی الله وسلام على نبینا محمد. اللهم صلی وسلام - 00:41:10

وعلى الله وصبه قال الامام الحافظ ابن کثیر رحمة الله تعالى في تفسیر قوله تعالى هذه القریة فکلوا منها حيث شئتم رغداً وادخلوا الباب حجة وقولوا حجة نظر لكم خطایاکم - 00:41:40

مسلمون وبدل الذین ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذین ظلموا رداً من السماء ما كانوا يصلحون. يقول تعالى ما من لهم على مسؤولهم عن الجهاد ودخولهم الارض مقدسة. لما قدموا - 00:42:00

من بلاد مصر صحبة موسى عليه السلام وامروا بدخول الارض المقدسة التي هي ميراث لهم عن ابی واسرائيل فيها من العمالة السفرة. ومثلوا عن خصالهم وضعفوا واستحشروا فرماهم الله في المسيح - 00:42:20

تعالی على ذلك وقتادة وابو مسلم الاصفهاني وغيره واحد وقد قال الله تعالى حافیا عن يشاء. يا قوم ادخل الارض المقدسة التي کتب الله لكم ولا ترتدوا الایات وقال اخرون هو اریحا لابن عباس وعبد الرحمن ابن زید وهاجر لانها ليست على طريقهم وهم - 00:42:40

بيت المقدس لا اریحا وابت من ذلك قول مائل من ذهب الى مصر حکاہ الرازی في تفسیره والصحيح ان هذا بيت المقدس. وهذا كان لما خرجوا يمشيھ بعد ابائهم سنة. يعني مش راضيون عليه - 00:43:20

وفتحه الله وفتحه الله عليهم عشية جمعة وقد حبست لهم الشمس يوم اذ قليلاً حتى ولما فتحوها امروا ان يدخلوا يدخلوا الباب. ان يدخلوا الباب باب البلد شدة شکرا للله تعالى على ما انعم به عليه من النصر. واهل بلدھم عليه وابقاء بهم من - 00:43:40

سوی الظلام قال العزیز في قوله تعالى وادخلوا النار حجة او وقال ابن جبیر حدثنا محمد ابن لان صلی رکعتین يعني ولانما قائم ولها خاضعیه وربکم الذي دل عليکم بالدخول من ال فرعون الى غير ذلك والنعم - 00:44:10

عليه الصلاة والسلام خاضعین الفاتحة رافع ولكنهم والعياذ بالله ابدوا ودخلوا يصحون على اشباههم معالجة ومخالفة لامر الله عز وجل. ولها اصابعهم ما اصابعهم من التفرغ الى الصواب وقسوة القلوب - 00:44:50

وقال ابن جریر محمد ابن بشار قال حدثنا ابو احمد الجبیري. قال حدثنا في سهام عن الاعمش عن المنهاج عن عن سعید ابن جبیر عن ابن عباس رضی الله عنہما في قوله وادخلوا الباب سجداً قال رکع من بابه صفیر رواه - 00:45:20

ورواه لابی حاتم من حديث سفیان وهو الشهیر به وقال الحسن البصیر امروا ان یسجدوا على وجوههم کان دخولهم الرازی وحکی عن بعضهم ان المراد وحکی عن بعضهم ان المراد ها هنا بالسجود الخضوع لتعذر حمده على الحقيقة. وقال حصین - 00:45:40

قال مسلمة قال ابن عباس رضی الله عنہما کان الباب اذا له قبلة. وقال ابن عباس ومجاہد ضحی هو باب الحصة من بابها بيت المقدس وحکی عن الرازی عن بعضهم انه على جهة جهة - 00:46:10

وقال له الصین قال عثیمتك عن ابن عباس رضی الله عنہما فدخلوه على شق وقال نفس الديوان ابن عن ابی سعید عن ابی الخلود عن عبدالله بن مسعود رضی الله عنہ قیل له ادخل الباب سجداً - 00:46:30

قالوا تعالى عن ابن الهلال عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم وقولوا حصة قال ناصرة ربنا خطایانا خاشعین نسأل الله المغفرة والعافية اما بلغ منه من التأخير. وقال الضحى - 00:46:50

سؤال داعش وقولوا حصة؟ قال قولوا هذا الامر حق كما قيل لكم وقال اكرم قولوا لا الله الا الله وقال الاوزاعي الى رجل قد سماه فسأله عن قوله تعالى فسأله عن قال قد - 00:47:30

الله فسأله عطائه تعالى وقولوا حقه وكتب الي ان اقرروا بالذنب. وقال الحسن وكتابه ايحقق عنا وخطایانا لا اذل لكم خطایاكم. وقال هذا جواب الامر الاجابة انتم ما امرناكم من غفرنا لكم الخطئات وضاعفنا لكم الحسنات. وحاصلوا الامر انهم امروا ان يأبوا الله - 00:47:50

وعلى عيد الفقه والقول. وان يعترفوا بذنبهم ونستغفرون منها والشكر على النملة عندها والمبادرة الى ذلك من المحبوب عند الله عند الله تعالى كما قال اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون - 00:48:20

قيل في دين الله افواجا فسبح بحمد رب واستغفروا انه كان توابا بعض الصحابة بكثرة الذكر والاستغفار عند الفتح والنصر. وبشره ابن عباس بانه الى رسول الله الى رسول الله - 00:48:40

صلى الله عليه وسلم اجله فيها واقره على ذلك عمر رضي الله عنه. ولا منافاة بين وقد امر بذلك عند ذلك ومن هو اليه روح كريمة صلى الله عليه وسلم. ولهذا كان عليه الصلوة - 00:49:00

والسلام دائمها اليها من العليا وانه لخاضع لربه حتى ان اثنينه خشائين حتى ان لله على ذلك. ثم من لا دخل البلد فلا ركعات. وبذلك ضحي فقال بعضهم هذه صلاة الضحى وقال اخر لديه صلاة الفجر استحبوا للامام وللامير اذا فتح بلدا يصلی في ثمانية - 00:49:20

عند اول دخول كما فعل سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه لما دخل ريمان شكري قبل هديه ثماني ركعتين وال الصحيح ان يفصل بين ان يفصل بين كل ركعتين بتسلیم. وقيل يصلیها في النهار بتسلیم بتسلیم واحد - 00:50:10

والله اعلم ولا مال من ان تكون صلاة الضحى وان تكون صلاة الفجر. لانه كان يصلی الضحى بعض الاحيان عليه الصلوة والسلام. ويتركها تارة يعلم ان عدم وجودنا والوصى بها عليه الصلوة والسلام وقال عليه الصلوة والسلام ان لك - 00:50:30

قال ذلك على تأكدها وعلى سنة مؤكدة في كل يوم لقوله تعالى فبدل النبيين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم قال البخاري حدثني محمد صالح عبد الرحمن بن مهدي علي المبارك عما نزعى لهم نازل منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه - 00:51:00

قال قيل لبني اسرائيل ادخل الباب سجدا وقولوا ودخلوا يضحكون على ساعهم وبدلوا قالوا يحدث به شعرة البشارة. ومعاينة اهل الحق المحافظين على المقاعد ابراهيم عن عبد الرحمن بهم وقوفة عن محمد بن محمد بن مبارك مسندنا في قوله - 00:51:40

قال فبدلوا و قالوا حبة. وقال عبد الرزاق انه سمع هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الله لبني اسرائيل خذوا الباب سجدا وقولوا خطایاكم شعيرة - 00:52:20

يا حديث صحيح البخاري عن اسحاق بن نصر و مسلم عن محمد بن رافع والترمذى وعن عبد الرحمن وقال الترمذى حسن صحيح وقال محمد بن اسحاق قال تبليهم كما حدثني صالح ابن سأل عن صادق لولا التوأم عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن من لا عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول - 00:52:50

الله صلي الله عليه وسلم قال دخل قال دخل الباب الذي امره ان يدخله فيه شدة يزحفون على انهم يقولون حنطة في شعيرة. وقال ابو داود حدثنا احمد ابن صالح وحدثنا كل من - 00:53:20

قال حدثنا عبد الله ابن وهب قال حدثنا الشاعر عن زيدية عن ابي سعيد الخبير رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال الله ببني اسرائيل ادخل الباب سجدا وقولوا خطایاكم ثم - 00:53:40

قال ابو داود حدثنا يمين مسافر قال حجبنا ابن ابي خبيث عن هشام بمثله هكذا رواه في كتاب الحروب مختصرة. وقال ابن مرضون حدثنا نعم حدثنا احمد ابن - 00:54:00

لا يعرف عندنا يقال ليش؟ لا احنا بنسافر وقال ابن يحذثنا يا عبد الله ابن جعفر قال حدثنا ابراهيم لمهدي قال قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان لآخر - 00:54:30

يقال لها ذات الحنظل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مثل هذا الذي قال الله لبني اسرائيل ادخلوا باب حجة وقولوا وقال ابن مرجوين حدثنا عبدالله بن جعفر قال - 00:56:10

وحبينا ابراهيم بن مهدي قال حدثنا احمد ابن محمد ابن المنذر الخزان قال حزينا محمد بن اسماعيل ناديت عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:56:40

نعم نعم وقال قال اليهود قيل لهم ادخلوا الباب سجدا قال ودخلوا على فيها شعيرة. وذلك فالله تعالى تبدل وبه لظلموه غير الذي قيل لهم. وقال السيد عن ابي سعيد عن ابي كلثوب عن ابي عن ابن مسعود رضي - 00:57:00

الله اكبر الذي حيل له وقال ابن مسعود رضي الله عنه انه قال انهم قالوا انهم قالوا احسن سمعتم حمراء فيها شعرة سوداء. وذلك قوله تعالى فبدل الذين ظلموا قولهم - 00:58:00

وهو الذي سئل لهم وقال الخيري عن الانش عن المنهام عن سعيد او عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى قال الذين ظلموا غير الذي قيل لهم. وهكذا روي عن عطاء عن عطاء ومجاهد الحسن وقتادة - 00:59:00

السباق انهم بدلو امر الله لهم من الخضوع فامر فامروا ان يدخلوا سجدا فدخلوا على اسفارهم من قبل اسفارهم رافعي رؤوسهم وامروه ان يقولوا حصة اي اسقط عنا جنوبنا وخطايانا فاستهزأوا فقالوا شعيرة وهذا - 00:59:30

راعية ما يكون من المخالفة والمعالجة. ولهذا انزل الله بهم بأسه وعذبهم بذكرهم. وهو خروجهم عن طاعة وقال كل شيء في كتاب الله من به العذاب. وهكذا روي مجاهدة. وابي مالك السديي والحكم - 01:00:00

ان العذاب قال ابو العالية الرج الغضب وقال ان الطاعون وان البرد وقال سعيد ابن جبير وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابو سعيد رحمه الله احسنت ابو صالح بالنسبة لي صديقا ربما اخطأ - 01:00:30

نعم وقال ابن ابي حاتم قال حدثنا عن ابراهيم ابن ابي وقاص عن سعد ابن مالك هو اسامه ابن زيد وخذ ليلة بن ثابت رضي الله عنه قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاب عذب - 01:01:10

فعذب به من كان قبلكم. وهكذا رواه النواري من حديث سفيان الثوري واصل الحديث في الصحيحين حديث حبيب اذا سمعتم الطاعون بارضه فلا تدخلوها الحديث. وقال ابن جرير اخبرني يونس بن عبدالاعلى عن ابن وهب وعلي - 01:01:40

قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن اسالة بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان هذا الوجع عذب به عذب به بعض الامم قبلكم. عذب به بعض الامم قبلكم. وهذا الحديث - 01:02:00

اصله مخرجه في الصحيحين من حديث الزهري ومن حديث مالك عن محمد ابن المنذر وسعد ابن ابي النضر عن عامر ابن سعد اي والله اعلم نتيجة غلط. الاستهزاء لغضبه - 01:02:20

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله عليه السلام تشيرين لكم الماء واخراج واخراج لكم من حجر يحمل تعالى واد استشقي موسى لقومه فكن يعطس الحجر قد علم كل اناس من مشربهم كلوا واسربوا من رزق الله ولا تعقو في الارض - 01:02:50

يقول تعالى واذكروا نعمتي عليكم في اجابتي لنبيكم موسى عليه السلام تشيرين لكم الماء واخراج واخراج لكم من حجر يحمل معكم وتهجير ما لكم منهم اثنتي عشرة عينا لكل شيء من اخلاقكم عين. قد عرفوها فقلوا من الماء والشئون واسربوا منها بالماء - 01:03:20

الذى اما فيه لكم بما كان منكم ولا كذب. واعذوا الذي سخر لكم ذلك. مفسدين ولا تقابلوا المهن بالعصيان فتسليبوها وقد بثقه المبشرون في كل اممهم كما قال ابن عباس رضي الله عنهم - 01:03:50

وجعل بين ظهرانهم حجر مربع وامر موسى فضرب عرشا وعنه في كل ناحية وثلاثة عيون. واعلن كل سلك انهم يشربون منها لا

يرثثون من من خلف الا وجدوا ذلك ما هم الا وجدوا ذلك معهم بالمكان الذي كان منهم بالمنزل الاول. هذه وهذا الحديث - [01:04:10](#)  
في رواه النسائي وابن حجر وابن ابي حاتم وهو حديث طويل. وقال عطية العوفي وجعل لهم حجرا مثل واستمسكنا وقال عثمان  
بن عفان عن ابي حجر فكان يضع اظهار هارون ويضربه موسى بالعصا. وقال قشادة كان حجرا كوريا من - [01:04:40](#)  
يحملونه معهم حتى اذا نزلوا ضربه وقال الزمخشري وقيل كان من رخام وكان وقيل مثل رأسه كان وقيل كان من الجنة الظلم وكان  
يحمل على حمامه. قال وقيل اهبطه ام من الجنة فتوارثه حتى وقع الى - [01:05:20](#)  
دفعه اليهما نعم وقيل فهو وقيل هو الحجر الذي وضع عليه ثوبه حين اغتسل فقال له جيل بالارجاع هذا الحجر فان فيه قدرة ولك  
فيه قدرة ولك فيه معجزة معجزة. فان الله اكبر. فان فيه قدرة. هم. ولك فيه معجزة - [01:05:50](#)  
وحمله في اخلاقه قال ابن محسري ويحتمل ان تكون اللام للجيش لا للعهد اي ان ظلم للشيء الذي يقابل الحجر وعن الحسن لم يأمره  
ان يضرب حجرا بعينه. قال وهذا او عرج معجزة وابيت القدرة. لكان يغلب الحجر - [01:06:30](#)  
قالوا ان فقد موسى هذا الحجر عطشنا عطشنا فاوحى الله اليه ان يسمم الحجر فتنفجر ولا يمسها ولعلهم يقرؤن  
والله اعلم المقصود من هذا من الآيات والله على كل شيء قادر سبحانه والقادر على كل شيء. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن  
فيكون حاله. الله اعطاه ايات كثيرات - [01:06:50](#)  
من العصا ومنها اليد التي جعلها الله له معجزة والعصا يقول ثعبان الذي اذا اراد واستعدادا عظيمها حتى ثقبت عصيهم وحباهم وفروا  
اولئك السحرة اذا سجدا واسلموا بأسباب ذلك. وهذه اليد التي يخرجها - [01:07:30](#)  
والآلية جعلها الله له سبحانه ثم جعل له ايات اخرى كثيرة وما اصابه من اخوة واستكروا جعل الله لهم ايات كثيرات منها ما حفظ الله  
من الجرائد الى غير ذلك ثم - [01:07:50](#)  
هذا الحسن رضي الله جعله الله له سقيا اينما نزلوا انفجرت هذه هذه العيون الثلاثة عشرة من اسباطهم ومن كل  
قبيلة من قبائلهم نهى عنه. لا يزاحمها في فريضة الله. هذا ملابس يفجر اذا اراد الله - [01:08:10](#)  
هذه من ايات الله العظيمة وله جل وعلا وقدرة بالغة البالغة والآيات العظيمة الدالة على انه سبحانه رب العالمين جل وعلا نعم الله  
المستعان بسم الله من صلى وناء طيب استقيموا على طاعة الله واصبروا على ما - [01:08:30](#)  
اصابته حتى يفرج الله. الله المستعان. وقال يا ابن النظر ابن النصر قلت لجوبير كيف كيف علم كل اناس مشربهم قال كان يضع  
الحجر ويقوم من كل صدق الرجل ويغيب موسى الحجر فينفجر - [01:09:00](#)  
عليينا وينضح من كل عام على رجل فيدعوه ذلك الرجل صدقه الى تلك العين. وقال الضحى قال شق لهم من الحجر انهارا وقال الثوري  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ذلك باسميه ضرب له موسى الحجر فصار منه ابن كعبه - [01:09:20](#)  
وان كل شرك منهم يشربون منها. وقال مجاهد القصة شبيهة بالقصة التي في سورة الاعراف ولكن تلك كان الاخبار عنهم بضمير  
غائب. لأن الله تعالى يقص على رسوله صلى الله عليه وسلم وهي مدنية فلهذا كان - [01:09:50](#)  
فيها متوجه اليهم. وخبر هناك بقوله اخبرها هنا بما اال اليه الحال اخرا وهو الانفجار. تنافذ ذكر الانفجار ها هنا وبات هناك والله اعلم  
وبين السياقين تبادر من عشرة اوجه لفظية ومعنى. قد سئل عن الزمخشري في تفسيره واذهب عن غاضبه - [01:10:20](#)  
والامر في ذلك قريب والله اعلم. واذ قلت يا موسى لن نقدر على طاعة واحدة فادعوا لنا وربك يخرج لنا مما تمسك الارض من بطنها  
واخفائها وصونها وعبتها وبطلها. وعلى تستبدلون - [01:10:50](#)  
هو ادنى بالتي هو خير. اهبطوا نكرا فان لكم ما سألكم. يقول تعالى وصلى الله عليه وسلم على رسول الله الله اكبر الله اكبر الله  
الحمد نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - [01:11:10](#)  
على نبينا محمد اللهم صلي وعلى الله وصحابه كثيرا رحمه الله تعالى في قوله تعالى وان كنتم يا ايها فعلا نقدر على طعام واحد فادعوا  
لنا ربك يخرج لنا من ما كنا في الارض من بخلها وفي ساعها وطول - [01:11:50](#)  
وعبتها وصونها قال انا سأله يقول تعالى واذكروني التي عليكم في انجابي عليكم المناس فالواقعون طيبين ميئا سهلا واذكروا

دبركم وضرركم مما رزقناكم وسؤالكم موسى وسؤالكم موسى ذلك بالاطعمة الجميلة. نعم. يقول تعالى واذكروني متى عليكم في ايجالي عليكم المنان - [01:12:10](#)

اغسل وطعاما طيبا نافعا هنينا وغدركم نعم نعم مما رزقناكم وسؤالكم نوح الاطعمة الجميلة من البخور يوم ايام الناس انتم. قال الحسن البصري فبصروا فبكروا صدقوا فذكروا ذلك فلم يقدروا عليه وذكروا عيشهم الذي كانوا فيه. وكانوا اقواما اهل اباكم وبصري - [01:12:50](#)

فقالوا يا موسى لن نصبر على طعام واحد. فادعوا لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من وفي السائرة وبطنهما. وانما قالوا على طعام واحد. وهم يأكلون من الموكلون ولانه لا يتذير ولا يتغير كل يوم فهو مأكل فالبطون والكتان والعدس والبصل - [01:13:30](#) كلها معروفة واما الفول فقد اختلف السلفيين معناه فوقع في قراءة ابن مسعود رضي الله عنه بالشاء وتجاه الشراب المجاهد في رواية اليه ابن هذه السنين عنه بالسوم الربيع المؤنس - [01:14:00](#)

وقال ابن ابي حاتم حدثنا قال حدثنا عمرو بن رافع قال حدثنا ابو عمر ويعقوب البصري عن الحسن في قوله قال ابن عباس رضي الله عنهم قال وباللغة قديمة كونوا لنا بمعنى اختبئوا. قال ابن جرير - [01:14:20](#)

قال جاللة قولهم وقعوا شيعة واتى في واساسي ومجافير والله اعلم. وقال اخر وهو البر وهو البر الذي يعمل منه الخبز. قال ابن ابي حاتم حدثنا يونس ابن عبد قال رضي الله عنهم - [01:14:50](#)

سئل عن قوله وقول هذا قال ابن عباس اما سمعتم الى قول احرقة وهو يقول قد كنت اغتنا في شخصا واحدا ورد المدينة عنى وقال ابن جرير حدثنا علي ابن الحسين قال حدثنا مسلمي الجهني قال حدثنا عن شمه ومه عر شيعه - [01:15:40](#)

ابن سريل عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى عن ابن عباس رضي الله عنهم رضي الله عنهم في ان الحنطة وقال الثوري عن ابن جرير ان نجاهد واعطى وكونها قال - [01:16:10](#)

قال وخذها وقال الشهيد عن يونس عن الحسين وحسين عن ابي مالك. وقولها قال هؤلاء فيما يخص الدين والحسن البصري وقت هذا وعبدالرحمن وغيرهم فالله اعلم. وقال جلال وقال لجريدة الف ونص بلا وهك القرطبي عن عطاء وقدادة الملحقون كله كله حب يحتفل - [01:16:40](#)

ومنه قال البخاري وقال بعضهم الحروب التي تؤكل كلها بوري. وقال تعالى اتستبدلوا قال اتستبدلوا في كل هذا من اكل من الشمالة ومن من وطلبوا طعامهم السابع ومن كان عليه سابقا - [01:17:10](#)

نعم ولهذا قد اتى الصدر الى الذي هو ادنى في الذي هو خير. هذا الشيء وانفع لكم نعم وقولتها ما قالها تستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير فيه تقرير لهم وتوضيح على ما سألوا من هذه الاطعمة - [01:17:50](#)

من العيش الرغيف النافع. وقوله تعالى اثبتو مصر خلاص يبقى معروف طيب يا شيخ مسلم جوهري ومسلم الجرم جوهري نعم الصحابة دي نعم حدثنا مسلم فانهم نعم نعم وقوله تعالى - [01:18:30](#)

العثمانية او اي بلد من الحضارة يجد بها مطلوبكم هذا ميسر. نعم. في البلاد المعروفة يعني اي مسلم من الانصار يريدون هذه الاشياء التي انت تصومنها لا. بالمقاصد الائمة العثمانية بغير ذلك لاجماع المصائب على - [01:20:10](#)

فما بالك وقال ابن عباس رضي الله عنهم قال نصرا من الانصار رواه ابن ابي حاتم لحديث سعيد وقتادة وقع في قراءة بن كعب بن مسعود من غير اجراء ينوي من غير شر. ثم رويا - [01:20:50](#)

روى عن ابي العالية انه وكذا عن ابي العالية والرابع والرابع وعن الاعمش ايضا. قال ابن جرير ويسأل المراد نصف فرعون على فراش اجراء ايضا ويكون ذلك من باب الاتباع بكتابه المصحف كما في قوله تعالى قوله تعالى - [01:21:20](#)

ثم توقف بالمراد ما هو انس فرعون النسر من الامطار؟ وهذا الذي قاله فيه نظر. والحق ان المراد الامطار كما روی عن ابن عباس وغيره والمعنى على ذلك الایمن موسى عليه السلام يقول لهم - [01:21:50](#)

هذا الذي سألكم ليس بامر عزيز بل هو كثير في اي بلد دخلتموها وجدتموها فليس نسائي صلاته وكثرة في الانصار ان اسأل الله فيه

ولهذا قال فان لكم مما سألتموه اي ما طلبتكم ولما كان سؤالي هذا من باب البصر والاثر ولا ضرورة فيه - [01:22:10](#)  
لم يجابوا اليه والله اعلم. الله المستعان. قال تعالى وجلبت عليهم الذلة والمسكنة الوباء من الله ذلك اليوم كان يذكرون بآيات الله  
ويقتلون النبيين بغير الحق. ذلك بما عقوبوا وكانوا - [01:22:40](#)

يقول تعالى وضربت عليهم الذلة اي وضعت عليهم واجلودها شرعا وقد راعي لا يزالون مستذلين من وجدهم استذلهم واهانهم  
وضرب عليهم الصغار وهم مع ذلك في انفسهم اذلاء عن العباس رضي الله عنهم وضربت عليهم الذلة ومن السماء. قال هم اصحاب -  
[01:23:00](#)

هم اصحاب القبالات يعني الجزية وقال عبد الرزاق اما الحسنة وقتادة قوله تعالى وضربت عليهم الذلة على يعطون الجزية عن يد  
وهم صابرون وقال الضحاك وضربت عليهم الذلة قال الذل - [01:23:30](#)

وقال الحسن اجلهم الله سلامنا فلهم وجعلهم تحت اقدام المسلمين. ولقد ادركتهم هذه الامة. وان المدن الاستراتيجية الاولى وان  
المدينة لا تجib وان المجروس لتجديهم جزي به على ان العالية والرابع الخامس والستي الفرج وقال الضحي في الجزية -  
[01:23:50](#)

قوله تعالى وباءوا بغضب من الله يعني انفقوا. لأن كان عندهم اموال حروبا واكثر من كرها وطمع في المال حرصا عليه فهو فقراء  
القلوب الاموات لا حول ولا قوة الا بالله الحديث الصحيح ليس لنا - [01:24:20](#)

واخصهم على عباده مع ذلك اذلة اينما كانوا في بلده الان في فلسطين وايضا في ذلة ومعدبين وانما يتجمعون بسبب انذار امريكا لهم  
والنصارى لهم من الناس ومساعدة النصارى مع الدجال - [01:24:40](#)

وباء من الله قال الضحاك فحق الغضب من الله وحدث عليهم غضبي من الله وقال سعيد جدا الوباء الى الله يقول استوجبوا فقط.  
وقال بذل الله بقوله وباءوا من الله انصروا ورجعوا ولا يقام دعاء الا موصولا الا بخير واما بشر. يقال يقال - [01:25:20](#)

بيوء به ضوء وباء ومنه قوله تعالى اني اريد ان تبوء بياسمي واسمي يا موسى تنتصرف متحملهما وترجع بهما قد صار عليك دوني  
فما من كلام اذا رجعوا من متحملين غضب الله وسار عليهم من الله غضب ووجب عليهم من الله فقط وخذ بان - [01:25:50](#)

من ثاني يدخلون بآيات الله ويختمون النبيين بغير الحق. يقول تعالى هذا الذي جازناكم الله من الذلة والمسكنة واحلال الغضب بهم  
من الذلة بسبب استكبارهم عن اتباعهم والعدل النبي يقول تعالى - [01:26:20](#)

هذا الذي جازيناه من الذلة والمسكنة واقلال الغضب بهم من الذلة. نعم بسبب استكبارهم عن اتباعهم - [01:26:50](#)